

هو العزيز - أن يا محمد بشر في نفسك

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (3)، الصفحة

20 - 17

هو العزيز

ان يا محمد بشر في نفسك بما نزل عليك كتاب قدس كريم وفيه ما ينقطعك عن ملك السموات والارض و يبلغك الى ساحة عرّ مبين قل سبحانك اللهم يا الهى ترى ضعفى وعجزى و ضرى و افتقارى فارسل على من نفحات قدسك التى لو يهبّ منها على قدر سواد ثملة على الاولين والآخرين ليقلبهم الى سلطان جمالك المنير و يشرفهم بانوار وجهك المبين فى الهى انا الذى تمسكت بعروتك الوثقى فى الكلمة الاتمّ العظيم و تشبّثت بذيل عنايتك فى اسمك العلى المتعالى العليم اذا يا الهى لما شرفتنى بلقائك و عرّفتنى مظهر نفسك لا تحرمنى عن هذا الكوثر الذى اجرته عن يمين عرش كريم و لا تمنعنى يا الهى من فضلك المنيع و افضالك القديم التى نزلت من سحاب رحمتك المنيع . قل يا قوم تالله الحق ان نقطة الاولى قد فصلت فى هذه الكلمة ان اتم من العارفين و ظهرت نار الاحديّة فى هذه الشجرة المرتفعة التى احاطت كلّ العالمين قل ان روح القدس قد ظهر فى قميص جديد قل ان الحصاة تسبح فى هذا الكفّ البيضاء المنير قل ان جمال الله قد اخرج عن حجب النور فتبارك الله سلطان السلاطين قل قد انشقت سبحات السّتر و طلع الغلام عن مشرق اسمه الرحمن الرحيم و هذا هو الذى ما سبقه ادراك احد و لا عرفان نفس و لا حكمة البالغين و ينطق حينئذ فى جوّ هذا الهواء و ينادى كلّ من فى السموات و الارض و يبشّر الكلّ برضوان الله و يدعوهم الى مقام قدس حميد قل من لن يطهر قلبه عن حجاب التقليد لن يقدر ان يقبل الى هذا الوجه الدرّى الرفيع ان يا محمد طير فى هذا الهواء بجناحين الانقطاع و لا تخف من احد فتوكل على الله ربك المنان المقتدر القدير و لا تلتفت الى احد و لو يرد عليك اذى الخلائق اجمعين ثم ادعوا الناس بالله و بما نزل فى البيان و لا تكن من الخائفين قل يا قوم اتقوا الله ثم اتبعوا سنن الله بانفسكم و ابدانكم



ORIGINAL

و لا تكوننّ من الغافلين لئلاّ ياخذكم الغفلة عن كلّ شطر قريب و قل سبحانك اللهمّ يا الهى اسئلك باسمك
الذى به تحو العصيان بالغفران و تبدل النعمة بالرّحمة و تدخل المذنبين فى سرادق عفوك الجميل بان لا تدعنى
بنفسى فى اقلّ من آن و لا تقطع عنى حبل عنايتك و لا تمنعنى عن عرفان جمالك فى قيامة الاخرى و لا
تبعدنى عن لقاءه فى يوم الذى فيه تشخص الابصار و تذهل عقول العقلاء و تزلّ اقدام العارفين فىا الهى انت
الذى كنت سلطان الممكنات و موجدهم و مليك الموجودات و جاعلهم و انك انت الذى سبقت رحمتك كلّ
شئ و عنايتك كلّ من فى السموات و الارض و انك انت القادر المقتدر السلطان العزيز الحكيم اذا قد لذت يا
الهى بسلطنتك و اقتدارك و عنت بفضلك و افضالك لا تحرمنى عن رحمتك و اكرامك و لا تبعدنى عن
رضوان حبك و ذكرك و انك انت المقتدر العزيز و على عبادك غفور رحيم .